(فدع ذا ولكنْ هل أتاك مَقادنا ... لأعدائنا نزجِي الثقالَ الكَوادِسا) .

(سموْنا لهم تسعاً وعشرين ليلةً ... نُجيزُ من الأعراض وَحشاً بَسابِسا) .

(فلم أر مِثلَ الحيِّ حيّاً مصبِّحاً ... ولا مِثلَنا يوم التقَينا فوارسا) .

(إذا ما شددْنا شَدّةً نصَبوا لنا ... صدورَ المَذاكي والرماحَ المَداعِسا) .

(وأحصَنَنا منهمْ فما يبلغوننا ... فوارسُ منّاً يحبسون المَحابسا) .

(وجُرْدٌ كأنّ الأُسد فوق مُتونها ... من القوم مرؤوساً كَمِيّاً ورائسا) .

(وكنتُ أمامَ القوم أوّلَ ضاربٍ ... وطاعنتُ إذ كان الطِّعان مُخالسا) .

(ولو مات منهمْ من جرحْنا لأصبحتْ ... ضِياعٌ بأكناف الأَرَاكِ عرائسا) .

فأجابه عمرو بن معد يكرب عن هذه القصيدة بقصيدة أولها .

(لِمن طللٌ بالخَيْفِ أصبَحَ دارساً ... تبدّلَ آراماً وعِيناً كوانِسا) .

وهي طويلة لم يكن في ذكرها مع أخبار العباس فائدة وإنما ذكرت هذه الأبيات من قصيدة العباس لأن الغناء المذكور في أولها